

الفائق في غريب الحديث

أوصى من خَيْبِر بجادٍ مائة وسُقٍ اللَّشْعَرِيِّينَ وبجادٍ مائة وسُقٍ لِلشَّانَائِيِّينَ .

جاد أي بنخلٌ يُجَادُّ منه مائة وسقٍ من التمر وهو من باب قولهم : ليل : نائم . ومنه حديثه : اربطوا الفرسَ فمن ربط فرسا فله جادٌ مائة وخمسين وسقاً . قيل : كان هذا في بدءِ الإسلام وفي الخيل إذا ذاك غزوة وقله الشنئ : منسوب إلى شَنُوَّة بحدِّفِ الواو وفتح العين وهكذا النسبه إلى كل ماثلته واو أوياء ساكنه وفي آخره تاء تأنيث كقولهم : عَضَابِيَّ وَحَدَفَايَّ نسبهم إلى بني عضوبة وبني حنيفة . وروى للشَّانَائِيِّينَ وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا . أبو بكر الصديق B إن قوم خُفَافَ بن نَدْبَةَ السلمي ارتدوا وأبي أن يرتد .

جداء وحسن ثباته على الإسلام ; فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة : ... ليس لشيء غير تقوى جداء ... وكل خلق عُمُورُه للفناء ... إن أبا بكر هو الغيث إذا ... لم تُزْرِعِ الأمطارُ بقلابماء ... المعطي الجرد بأرسانها ... والناعجات المُسرعات النخاء ... وإلا لا يدركُ أيامه ... ذو طُرَّةٍ ناش ولاذُ و رداء ° ... من يَسْعُ كي يدرك أيامه ... يجتهد الشدَّ بأرضٍ فضاء

الجداء : من أجدى عليه كالغناء من أغنى عنه . الإزراع : البلس البليغ ومنه الرَّزَّغُه وهي الرَّدَّغَةُ المعطى : نصب على المدح . الناعجات : الإبل السرِّاع وقد نعت وقيل الكرام الحسان الألوان من النَّعَجِ .